كائن على وفق مخصوصه اى موافقة المخصوص فى الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتأنيث لكونه عبارة لاتحاد ما صدقا عليه نحو
حبذا رجلا محمد و حبذا محمد رسولا صلى الله تعالى عليه وسلم
وانما وضع المظهر موضع المضمر لزيادة التوضيح لئلا يتوهم
عوده الى غير المخصوص من الفاعل وغيره ولما فرغ من الاسم
والفعل شرع فى الحرف الحرف اى كلمة دلت على معنى
حاصل فى غيره وباعتبار غيره فكلمة فى بمعنى الباء او على حقيقتها
كاللام فانه يدل على التعريف الذي هو حاصل فى الاسم ومدلوله
دلالة تضمن فان التعريف مضمون للاسم بالوضع وكنعم وبلى
فانهما بدلان على معنى وهو مدلول لغيرهما بالمطابقة
وكلم فانه على النفي الذي حاصل فى الفعل ومدلول له تضمن
وقيل انه علامة ليتحقق معنى فى غيره ولا معنى له فى نفسه
ومن ثمه احتاج فى جزئيته اى فى كونه جزءا من الكلام وان لم
يصح ان يكون ركنا له الى اسم او فعل حروف الجر قدمها
لكثرتها وكثرة دورها وانما يسمى حروف الجر لانها تجر معانى
الافعال او تجر الاسماء ما وضع لافضاء الفعل كمررت بزيد
او معناه كانا مار بزيد وزيد فى الدار او على السطح الى ما يليه
يتعلق بالافضاء وضمير فاعله يرجع الى ما الثانية وضمير مفعوله
الى ما الاولى او على العكس وهى اى حروف الجر من والى وحتى
وفى والباء واللام ورب وواوها وواو القسم وباؤه
وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ وحاشا وعدا وخلا

قدم

قدم من لانها للابتداء فهى بالابتداء احرى واعقبها
بالى للطبان لكونها للانتهاء واعقبها بحتى للتناسب
لكونها للانتهاء ايضا واعقب الثلثة بفى لمناسبتها اياها
لتعلق الابتداء والانتهاء بالمكان الذي هو احد قسمى الظرف
واعقبها بالباء لمجيئها بمعناها فى نحو اطلبوا العلم
واعقبها باللام لمناسبتها اياها فى لزوم الحرفية والكسر وكونها
على حرف واحد واعقب ما سبق مما هو نص فى الحرفية بما وقع
الاختلاف فى كونها اسما وحرفا وهو رب واعقبها بذكر
واوها لكونها فرعها واعقبها بذكر واو القسم لمناسبتها
فى كونها واوا فرعا واعقبها بالتاء لكونه فرع الواو واعقبها بذكر
ما اشترك بين الاسم والفعل والحرف وقدم عن لكونه بالحرف
انسب منه بالاسم لعدم وضع الحرف لكونه اقل من ثلثة
بخلاف احرف بخلاف على ثم قدم على على الكاف وان كان اقرب
بالحروف لوضعها على حرف واحد لقلة مداخلها حيث
لا يدخل المضمر وقدمها على مذ ومنذ لكونهما اقل منها
مدخلا حيث يدخل ظروف الزمانية خاصة ثم اعقبها
بما فيه جهة الفعلية وقدم منه ما كان جهة الفعل
فيه اضعف وهو حاشا على ما فيه جهة الفعلية اقوى
وهو خلا وعدا فاعرف من للابتداء اى لابتداء الغاية اى المغيا
المكان
نحو من البصرة والتبيين وعلامته ان يصح حمله على ما بينه
نحو عشرة من الدراهم ومن خواصه ان يكون عاملا محذوفا